



٤٨ ساعة لحسم أزمة التكليف والتأليف... الحريري مستمر بالتردد

حرك غير مسبوق لاستدراك مضاعفات الوضع النقدي وعمل المصارف

هذا الخبر لكن من دون فرض او طرح شروط ميسقة مع الاخذ بعين الاعتبار فكرة تنضيج صيغة ما يسمى بحكومة التكنوسياسية التي تضم وزراء سياسيين مختصين او اصحاب خبرة وذوي اسهام باتفاق.

اعلن النائب والامن العام حزب الله الشیخ نعيم قاسم ان الحزب «يشارك بفاعلية في المشاورات مع رؤساء الكتل النابية ومع المعنيين من اجل تشكيل الحكومة، وتأمل وندعو ان تخرج الصيغة النهائيّة لاسم رئيس الحكومة والحكومة قريباً انشاء الله».

وقال ان حزب الله «سيكون حضوره وتمثيله فاعلاً في الحكومة التي ستتّلاق فهو جزء من الحكومة القليلة لانه جزء من هذا الشعب ومن هذا الاختيار».

ويقول مصدر مصادر سياسي بارز في «النهار» ان فكرة ما يسمى بالحكومة الحيادية او حكومة التكتونقراط هي مجرد شماعة تستخدمها جهات سياسية خارجية وداخلية لاستبعاد حزب الله من الحكومة، وهو الهدف الذي تسعى إليه الادارة الاميركية الآن من خلال محاولة استغلال الحراك الشعبي اليوم من اجل الضغوط المالية والنقدية التي تمارسها على الحزب او حتى على لبنان ايضاً.

ويؤكد المصدر ان المشاورات الحالية بين المراجع والمسؤولين وايضاً مع الاطراف السياسية والتي يشارك فيها الرئيس الحريري بشكل اساسى تأخذ بعين الاعتبار استحالة الذهاب الى خيار حكومة التكتونقراط والحادي، وهي تتمحور حالياً حول ما يمكن تسميته بحكومة التكنوسياسية.

ويدور النقاش في هذا المجال حول تركيبة هذه الحكومة والاسماء التي تعتبر اسماء مقبولة سياسياً ولا تشكل نوراً شعبياً.

وتضيف المعلومات ان الحريري ما زال يريد انه لا يمانع في تأليف حكومة من اصحاب خاص آخر، لتشكيل الحكومة، وانه يميل الى تشكيل التكتونقراط.

وعلمت «النهار» ايضاً ان المفاوضات تتركز على تشكيل حكومة تكنوسياسية، وان الحريري يبلغ بعض زواره انه يمانع في مثل هذه الصيغة ملماً امر بن ان تكون نسبة السياسيين في الحكومة الجديدة لا تزيد على الثلث، وان لا يكونوا من الصاف الاول ما يعني استبعاد الوزير باسيل منها.

ونضيف ان هذا الموقف ينافي في كواليس لقاءات الحريري الضيقة ولم يتم ابلاغه الى رئيس الجمهورية او الجهات السياسية التي تجري المشاورات معها.

ووفقاً لمصدر مطلع على احوال هذه المشاورات موقف الحريري بأنه غير واضح حتى الان، مشيراً الى ان عملية الاخذ والرد مستمرة، ويفترض ان تتطور الصورة في الساعات التالية والرباعين المقبلة.

واكد الرئيس بري غيّر مرد دعمه الذي يترأس الحريري المقربة منه انه يؤيد ان تكون حكومة تكنوسياسية في حال تأخير موضوع الاستحقاق الحكومي.

وفي شأن المشاورات المتعلقة بالتكتيف والتلفيف كشف مصادر مطلعة لـ«النهار» ان الرئيس عون لحسن موقعه بشأن تعزيز تكنوسياسية، لكنه يشدد على ان اختيار الوزراء المسيحيين يعود للطرفين والكل مسيحيّة المشاركة مع الحفاظ اپضاً على حصة رئيس الجمهورية، ولا يمانع بذلك فكراً اختيار الاصحاب المتأففين في الاحزاب وخارجها.

وفي هذا الشان ايضاً تقول المعلومات ان حزب الله على خط هذه الاتصالات والمشاورات الدائرة يشكل ناشط وفاعلاً، وانه لا يمانع في ترؤس الحريري الحكومة الجديدة بل يجد

الانتصار بهذه الغاية شملت مراجع مسؤولة ووزير المال وجامعة المصارف، وان هذه الاجتماعات بقيت مفتوحة.

وما زاد من الشائعات اعلان اصحاب المصارف ابقاء المصارف الاليوم والاثنين الذي يصادف عيد المولد النبوى الشريعى، واعلن رئيس الجمعية «ان ابقاء البنوك في هذين اليومين هو مناسبة عيد المولد النبوى، والتهدوى غير صحيح».

وقالت مصادر مطلعه ايضاً ان حاكم مصرف لبنان اجتمع مع مجموعة من اصحاب اكبر المصارف، وان الاجتماع كان لبحث التطورات الاخيرة على صعيد عمل هذه المصارف.

ونقلت هذه المصادر ان سلامه تكلم بطريقه متشددة لمعاهدة طرق عمل المصارف والاشغال الاخيره التي برت مع الزبائن.

وذكرت ايضاً ان مصرف لبنان سيعتذر اجراءات لتعزيز الرقابة على المصارف للاحقة وضبط اي خلل يتعلق بالوضع النقدي.

وفي إطار الموضوع الاقتصادي والاشغال الضاغط حذرت الجهات الاقتصادية باتخاذ خطوات غير مسبوقة الاسبوع المقبل في حال تأخير موضوع الاستحقاق الحكومي.

وفي شأن المشاورات المتعلقة بالتكتيف والتلفيف كشف مصادر مطلعة لـ«النهار» ان الرئيس عون لحسن موقعه بشأن تعزيز الحريري في لقائهما الاول امس لحسم موقفه بشأن موضوع الحكومة وان رئيس الحكومة المستقيل وعد باجراء المزيد من المشاورات قبل اعطاءه جواباًنهائياً.

وتقول المعلومات ان الرئيس الحريري لم يحس رأيه ما اذا كان مستعداً لترؤس الحكومة الجديدة ام لا، وانه بداته يتصرف على طريقة «عرف الحبيب مكانه فتدلل»، خصوصاً ان هناك رغبة من اكفيه الكتل والاطراف بتسميته مجدداً.

محمد بلوط

لم تكن المشاورات المعونة وغير المعونة قد توصلت الى نتيجة المصارف، وان هذه الاجتماعات بقيت مفتوحة.

وما زاد من الشائعات اعلان اصحاب المصارف ابقاء المصارف الاليوم والاثنين الذي يصادف عيد المولد النبوى الشريعى، واعلن رئيس الجمعية «ان ابقاء البنوك في هذين اليومين هو مناسبة عيد المولد النبوى، والتهدوى غير صحيح».

وقالت مصادر مطلعه ايضاً ان حاكم مصرف لبنان اجتمع مع مجموعة من اصحاب اكبر المصارف، وان الاجتماع كان لبحث التطورات الاخيرة على صعيد عمل هذه المصارف.

ونقلت هذه المصادر ان سلامه تكلم بطريقه متشددة لمعاهدة طرق عمل المصارف والاشغال الاخيره التي برت مع الزبائن.

وذكرت ايضاً ان مصرف لبنان سيعتذر اجراءات لتعزيز الرقابة على المصارف للاحقة وضبط اي خلل يتعلق بالوضع النقدي.

وفي إطار الموضوع الاقتصادي والاشغال الضاغط حذرت الجهات الاقتصادية باتخاذ خطوات غير مسبوقة الاسبوع المقبل في حال تأخير موضوع الاستحقاق الحكومي.

وفي شأن المشاورات المتعلقة بالتكتيف والتلفيف كشف مصادر مطلعة لـ«النهار» ان الرئيس عون لحسن موقعه بشأن تعزيز الحريري في لقائهما الاول امس لحسم موقفه بشأن موضوع الحكومة وان رئيس الحكومة المستقيل وعد باجراء المزيد من المشاورات قبل اعطاءه جواباًنهائياً.

وتقول المعلومات ان الرئيس الحريري لم يحس رأيه ما اذا كان مستعداً لترؤس الحكومة الجديدة ام لا، وانه بداته يتصرف على طريقة «عرف الحبيب مكانه فتدلل»، خصوصاً ان هناك رغبة من اكفيه الكتل والاطراف بتسميته مجدداً.

ما هو وضع المصرف اللبناني بالتحديد... ولماذا التضييق على المودعين؟

القطاع المصرفي وعلى الليرة اللبنانية.

والتاخر في القيام بإجراءات اصلاحية حقيقة (الكهرباء، الجمارك، التهرب الضريبي...) سبب حماها زيادة الخسائر على المالية العامة بشكل كبير معه الاصلاحات صعبة ومكلفة خصوصاً على صعيد الضرائب التي ستأكل من الفدرا الشariah للمواطن وبالتالي تزيد من الفقر في لبنان.



اما على سعيد الليرة اللبنانية، فباتنا نرى ان خفض سعرها سيولد نوراً اجتماعياً عنيفة ستتحول حماها الى اضطرابات امنية! وتخفيف سعر صرف الليرة يحتاج الى قرار من الحكومة مما يعني قراراً سياسياً. لذا انرى من هو السياسي الشجاع الذي سيقتصر او يقر تخفيض سعر صرف الليرة لأن في ذلك حرقة سيرته السياسية!

في الواقع رغم رفع الضرائب الذي سيستجع عن تأكيل المالية العامة سيعي نفس دور

خفض سعر صرف الليرة نظرًا الى ان القدرة الشرائية ستتراجع في الحالتين وسيكون هناك ارتفاع في نسبة الفقر على الصعيد الوطني خصوصاً ان قسمًا كبيراً من الطبقه الوسطى يتواجد في أسفل هذه الطبقة مما يعني ان اي تأثير في القدرة الشرائية سيسقط قسماً كبيراً من هذه العائلات في خانة الطبقة الفقيرة.

من الواضح ان النظام الاقتصادي الذي تم اعتماده منذ اكثر من ثلاثة عقود لم يبعد الحالاً الذي نرى أنه ان الآوان لتغيير هذا

النظام بشكل سلس لا ينوي الى ضرر اجتماعي او مالي

ونكون ركناً للعدالة الاجتماعية والشافية المطلقة.

يبقى القول ان التاخر في تشكيل الحكومة يكبد خسائر يومية على المالية العامة، لذا ننتهي على المعنى الإسراع في

تشكيلاً راقية بالبلاد والعباد.

سبب التهافت على السحبويات يعود بقسم كبير الى الشائعات التي تجتاح مواقع التواصل الاجتماعي حول احتتمال انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية.

احتتمال انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية على تلبية كل الطلب (ولو مُستبعد اتفاقه في المدى المنظور والسبب يعود إلى أن البيانات المالية العائدة لهذا المصادر تظهر أنها قادرة حتى الساعة على تلبية كل الطلب (ولو على الأرجح إلى بعض الوقت لتأمينها).

على هذا الصعيد، كشف بعض المصادر المصرفية أن المصارف اللبنانية تمتلك ودائع عائمة لها تصل إلى تسعة مليارات دولار أمريكي وهو رقم كبير قادر على سد الطلب الحالي، وبحسب المعلومات المتوافرة طلب حاكم مصرف لبنان من المصارف التجارية جلب هذه الأموال من الخارج وضخ سيولة في الأسواق.

في الواقع الطلب على الدولار يأتي من ثلاث جهات: الأولى من الماكينة الاقتصادية وهو طلب هائل! حيث ان لبنان يستورد كل شيء حتى البضائع المصنعة في لبنان، وهذه الثقة هي العمود الفقري للإستقرار الاقتصادي، المالي، والتقديري وحتى السياسي. ولا يمكن بأي شكل من الاشكال الإستدراك بهذا المعنى، لأن الإبقاء على الأمور كما هي، سيؤدي حماها إلى تداعيات اجتماعية وتحت أمنية.

■ هل هناك من انهيار في الأفق؟ ■

التحليلات التي ظهرت بها تشير أن لا انهيار اقتصادي، أو مالي أو تقديري. جل ما في الأمر أن كل المصارف سيزداد حماها من الارتفاع الشعبي الذي ينبع من اتساع التضييق على

المودعين من قبل المصارف على مواقعها على موضع التهافت التي اظهرتها الفيديوهات المرصورة على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر بمعظم الابحاث مودعين بطالبون بسحب اموالهم نقداً. هذا الأمر هو حق للمودع نظرًا الى ان الوريعة هي دين على المصرف وبالتالي هناك الزامية على هذا الأخير بتسليم الأموال للمودع إذا كانت أمواله جارية. عملياً، طلب سحب أموال من المصرف نقدمياً قد يخضع للتخيير في حال ان الفرع لا يمتلك كل المبالغ في خزانته، وبالتالي يقوم الفرع بطلب فترة معيينة من المودع الذي يتمنى من طلب الأموال من الفرع الرئيسي للمصرف وتسليمه المشاكل التي يواجهها القطاع المصرفي اللبناني حالياً هي ان قسم كبير من المودعين يطالبون بسحب اموال من المصارف في نفس الوقت. وهذا الأمر يطرح مشكلة السيولة التي لا يمكن للقطاع المصرفي تأمينها تلبية كل طلبات الزبائن!

بروفسور جاسم عجاقة

رئيس مجلس القضاء الاعلى يعتذر لشيعة الجنوب: خانا التعبير... اخترنا صيغاً وتعابير غير موفقة



لبنانية. اضافة الى ان الطبيب محروم من الضمان الاجتماعي والصحي عند وصوله الى سن التقاعد في الـ ٦٤ من العمر، وهو السن الذي يحتاج فيه الى الضمان.

٣- يعده بعض اطباء، وهو قلة قليلة، الى طلب فروقات المستحقات من المرضى، ويضطر وهذا يهدى من الاشاره الى ئ تقطاف اساسية

وتحضره الى الوجه الى هذا الامر لنعطيه التاخر في قبض مستحقاتهم. ومع ذلك،

نحن نكتبه اطباء، نؤكد رفضنا لهذا الأمر ونعتبره غير شرعي وغير قانوني.

ولذلك نكرر ثـ «المالية» على التجاوب مع

نقابات الجسم الطبي، وسداد المستحقات، لانقاد القطاع الاستشفائي والصحي، وبالتالي المستشفى والاطباء من خطر الانهيار، ما يضمن الاستمرارية.

٤- كما نتحث كافة الجهات الضامنة على

العمل الجدي لفصل اتعاب الاطباء وسداد

مستحقاتهم مباشرة لهم من دون المرور

باللجان الطبية.

قام نقيب الاطباء في لبنان

برفقة نائب النقيب الدكتور

درير عويدات صباح امس،

زيارة رئيس مجلس القضاء

في مكتبه في العدليه،

وبحثوا في القضايا المشتركة

بين القضاء ونقابة الاطباء.

هذا وكان نقيب الاطباء

البروفسور شرف ابو شرف

قد عقد مؤتمراً صحافياً مع

الطبقة السياسية في لبنان

برفقة نائب النقيب الدكتور

برهان الدين عويدات صباح امس،

زيارة رئيس مجلس القضاء

الاعلى رئيس سهل عبود

في مكتبه في العدليه،

وبحثوا في القضايا المشتركة

بين القضاء ونقابة الاطباء.

هذا وكان نقيب الاطباء

البروفسور شرف ابو شرف

قد عقد مؤتمراً صحافياً مع

الطبقة السياسية في لبنان

برفقة نائب النقيب الدكتور

برهان الدين عويدات صباح امس،

زيارة رئيس مجلس القضاء

الاعلى رئيس سهل عبود

في مكتبه في العدليه،

وبحثوا في القضايا المشتركة

بين القضاء ونقابة الاطباء.

هذا وكان نقيب الاطباء

البروفسور شرف ابو شرف

قد عقد مؤتمراً صحافياً مع

الطبقة السياسية في لبنان

برفقة نائب النقيب الدكتور

برهان الدين عويدات صباح امس،

زيارة رئيس مجلس القضاء

الاعلى رئيس سهل عبود

في مكتبه في العدليه،

وبحثوا في القضايا المشتركة

بين القضاء ونقابة الاطباء.

هذا وكان نقيب الاطباء

البروفسور شرف ابو شرف

قد عقد مؤتمراً صحافياً مع

الطبقة السياسية في لبنان

برفقة نائب النقيب الدكتور

برهان الدين عويدات صباح امس،

زيارة رئيس مجلس القضاء

الاعلى رئيس سهل عبود

في مكتبه في العدليه،

وبحثوا في القضايا المشتركة

بين القضاء ونقابة الاطباء.

هذا وكان نقيب الاطباء

البروفسور شرف ابو شرف

قد عقد مؤتمراً صحافياً مع

الطبقة السياسية في لبنان

برفقة نائب النقيب الدكتور

برهان الدين عويدات صباح امس،

زيارة رئيس مجلس القضاء

الاعلى رئيس سهل عبود

في مكتبه في العدليه،

وبحثوا في القضايا المشتركة

بين القضاء ونقابة الاطباء.

هذا وكان نقيب الاطباء

البروفسور شرف ابو شرف

قد عقد مؤتمراً صحافياً مع

الطبقة السياسية في لبنان

برفقة نائب النقيب الدكتور

برهان الدين عويدات صباح امس،

زيارة رئيس مجلس القضاء